

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[683] تشريع الاذان [735] - 12 - عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن علي، عن علي صلوات الله عليه وعلى الائمة من ولده: أنه سئل عن قول الناس في الأذان: إن السبب كان فيه رؤيا رآها عبد الله بن زيد، فأخبر بها، النبي صلى الله عليه وآله، فأمر بالأذان، فقال الحسين عليه السلام: (الوحي يتنزل على نبيكم، وتزعمون أنه أخذ الاذان عن عبد الله بن زيد، والاذان وجه دينكم)، وغضب عليه السلام وقال: (بل سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: أهبط الله عز وجل ملكا، حتى عرج برسول الله صلى الله عليه وآله - و ساق حديث المعراج بطوله إلى أن قال - فبعث الله ملكا لم ير في السماء قبل ذلك الوقت ولا بعده، فأذن مثنى وأقام مثنى)، وذكر كيفية الأذان ثم قال: (قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله: يا محمد هكذا أذن للصلاة). (1) [736] - 13 - وفي الجعفریات: أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده علي بن الحسين، عن الحسين بن علي عليهما السلام: انه سئل عن الاذان وما يقول الناس، قال: (الوحي ينزل على نبيكم، وتزعمون أنه أخذ الأذان عن عبد الله بن زيد، بل سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، يقول: أهبط الله عز وجل ملكا حين عرج برسول الله صلى الله عليه وآله، فأذن مثنى مثنى، وأقام مثنى مثنى، ثم قال له جبرئيل: يا محمد هكذا أذان الصلاة). (2)

1 - دلائل الاسلام 1: 143، مستدرک الوسائل 4:

17 حديث 4062، جامع الأحاديث 4: 623 حديث 1914. 2 - مستدرک الوسائل 4: 17 حديث 4061،

جامع الأحاديث 4: 623 حديث 1913. (*)